

642 استمرار الصفة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة السادسة والاربعون بعد المئتين. في سلسلة وثائق لغة البلاغة التناظرية - [00:00:15](#) اصول جديدة لعلم قديم. وهي بعنوان استمرار الصفة. ايه استمرار الصفة ديت؟ قال لك ان آآ المجاز المرسل علاقته اعتبار ما كان ده بيتكلم عن وصف معين. يعني صفة معينة. كانت كانت - [00:00:35](#) هذه الصفة لازم تكون مستمرة لازم تكون مستمرة. استمرارية الصفة. ازاى استدلو بالاية الاتية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واتوا اليتامى اموالهم. سورة النساء الاية الثانية - [00:01:04](#) والو ان الاية اللي هي في سورة النساء الاية رقم ستة بتقول وبتلوا اليتامى يعني اختبئوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح سن الزواج فان انستم منهم رشدا فدفعوا اليهم اموالهم. اه يعني اتوا اليتامى اموالهم. ده مرتبط بسن الرشد. سن الرشد - [00:01:24](#) ان هو يصل لسن معين معروف في الدين ومعروف في الكتب كلها. يصل لسن معين اللي هو سن البلوغ يبقى آآ وصل لسن بلوغ وانست منه رشدا يعني حسيت ان عنده رشد يقدر يتصرف في المال بتاعه ولا يبده - [00:01:51](#) وهباء منثورا. يبقى ادفع اليه امواله. القضية في الموضوع دهوت ان اليتيم هو من من فقد من فقد اباه او امه او هما معا يا الاب يا الام يا الاثنين مع بعض دون سن البلوغ قبل ان يبلغ - [00:02:14](#) يعني لو هو بلغ وابوه او امه او الاثنين مع بعضهم ماتوا وهو بالغ لا يعتبر يتيم صح فلما يقول ابتلوا اليتامى اختبروا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا منهم يعني من اليتامى. بلا - [00:02:44](#) والنكاح بلغوا بلغوا اليتامى. فادفعوا ادفعوا لليتامى. الله! ما هي اليتامى ازاى بقى؟ ما خلاص ما هم بلغوا النكاح. يعني ما بقوش يتامى. اي انه لم يعد في حكم الشرع لم يعد يتيما - [00:03:07](#) الله! امال قال لي يتامى ليه؟ قال لك اه ده مجاز مرسل. باعتبار ما كان علاقته اعتبار ما كان عليه اليه بس في نقطة في نقطة الصفة بتاعته او الوصف بتاعه لسة مستمر. سبب اليتم ما زال - [00:03:26](#) سال موجودا وهو فقد فقد مين؟ الاب او الام او الاثنين مع بعضهم. خد بالك بقى خد بالك من كلمة سبب اليوتي الكتب كلها بلا استثناء. يقول لك الوصف لازم يكون مستمر او بيسموها عدم انتفاء الص - [00:03:48](#) او عدم انتفاء الوصف وصفه بانه يتيم لأ هو مش عدم انتفاء الوصف. هو عدم انتفاء سبب الوصف. سبب الوصف السبب اللي هو خلاه بنقول عليه يتيم اللي هو موت ايه؟ الاب او الام او هم الاثنين. السبب موجود. موجود السبب - [00:04:11](#) كان موجود فالوصف اه باعتبار ما كان عليه. السبب اللي خلاه نقول عليه يتيم. لسة موجود. السبب موجود. ولذلك تعال بقى هنا هوت طبق الكلام دهوت على المحاضرة السابقة - [00:04:36](#) محاضرة سابقة بتقول ايه؟ ووضع الكتاب فترى المجرمين. الاجرام معنى ذلك انه ارتكب جريمة معينة جرم معين. الجرم المعين ده هو السبب اللي كان في الدنيا والسبب دوت لسه موجود في الآخرة. لسه موجود في الآخرة ولذلك تحول الى ان يكون خاسرا - [00:04:56](#) واعتبر في الآخرة من الخاسرين هنا برضه فذوقوا فما للظالمين من نصير. الظلم دوت كان في الدنيا السبب بتاع الظلم دهوت ما زال موجودا في الآخرة. وادام موجود السبب هو اللي موجود مش الظلم لان في الآخرة الاية بتقول لا ظلم اليوم. ما فيش ظلم -

[00:05:16](#)

فلما الآية تقول لا ظلم اليوم. يعني ما فيش ظلم في الآخرة. يبقى الظلم ده كان في الدنيا. عمل حاجة معينة. والحاجة دهيت السبب نفسه الحاجة نفسها لسة موجودة في الآخرة. علشان كده اعتبر من الخاسرين وهكذا. يبقى مهم اوي اوي اوي تفهم ان السبب -

[00:05:37](#)

اللي خلى الوصف دوت لهذا الشخص ما زال موجودا. ولذلك لا يمكن هاكتب اهو اكتب ورايا. ولذلك لا يمكن ان نقول للانسان المؤمن اقول له مسلا اهلا يا كافر باعتباري ما كان عليه. ليه؟ لان الايمان - [00:05:57](#)

يجب ما قبله. ادام دخل الاسلام خلاص انتهيينا. يبقى السبب السبب بتاع الكفر السبب ان يعني غير مستمر. سبب الكفر انتهى خلاص. فهو بقى مؤمن. السبب اللي كان بيعتبر به - [00:06:27](#)

ان هو كافر انتهى خلاص فما ينفعش اقول حاجة زي كده. برضو ما ينفعش لما يكون فيه مسلا واحد آآ لابس قميص اسود والقميص دهوت كان قميص ابيض. كان قميص ابيض ولكن الرجل صبغه. فمش معقول اقبله واقول له ياه ايه ايه القميص الابيض الحلو ده -

[00:06:49](#)

مقاس مرسل باعتبار ما كان لاقى الصفة انتفت خلاص البياض راح خالص. السبب اللي كان فيه ابيض انتفى تماما فما ينفعش ما ينفعش آآ ان انا اقول مجاز مرسل باعتبار ما كان عليه. امال ايه الايات اللي انت كاتبها دهيت؟ الايات دهيت ان - [00:07:11](#)
انك تكون تكوين المجاز المرسل باعتبار ما كان. ازاي؟ هل اقدر اكونها؟ اه من عندك. اه عادي خالص ازاي؟ هعمل تناظر بين الايتين دول. الآية الاولانية بتقول مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت - [00:07:31](#)

سبع سنابل سورة البقرة متين واحد وستين. الآية الثانية بتقول قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم حذروه في سنبله سورة يوسف الآية ثمانية واربعين. ركز معي. فما حصدتم فذروه في سنبله سنبله. تعرف تكون لي من الكلمات دهيت مجاز مرسل باعتبار ما كان؟ اه. ازاي - [00:07:51](#)

اولا الحبة الناتج بتاعها سنابل والحصاد بيكون للسنابل. طيب حلو اوي انا اقدر اقول لك حصدا آآ حب القمح. ايه رأيك في هذا الموضوع القمح صح حصدا حب القمح ده ما حصلتش لحد لا لا انت حصدت السنابل بتاعة القمح. يبقى ده باعتبار ما كان عليه. الصفة موجودة - [00:08:20](#)

اه امال ايه! الحب اساسا حاجة بتتزرع. والسنابل برضه حاجة بتتزرع. ده قابل للزراعة وده قابل للزراعة. الصفة ما انتفتش الحبة هي السنابل والسنابل هي الحبة بس الفكرة ان الحبة كبرت هي هي الصفة نفسها نفس التكوين هو هو. الصفة لم تنتف يعني في - [00:08:57](#)

استمرارية للصفة يبقى لما تقول حصدا حب القمح ده مجاز مرسل باعتبار ما كان عليه. والاصل حصدا قنبلة القمح يبقى كده مزبوط اوي اوي اوي. شال السنبل وحت الحبة والحبة مجاز - [00:09:17](#)

مرسل باعتبار ما كان عليه. السؤال. السؤال. فين القرينة؟ فين القرينة هنا هو؟ هو احنا قلنا آآ اتوا اليتامى قبل ما تجيب القرينة قبل القرينة آآ قدر المحزوف قدر المحزوف وبعدين شف ايه اللي يتناسب معه في السياق. في كثير من الاحيان - [00:09:37](#)
اه تقديري المحذوف على طول اتوماتيك بيديك على طول اللي يتناسب معه في السياق. هنا بيقول اتوا اليتامى ولهم اه فدفعوا اليه اموالهم لما يكونوا راشدين اه اتوا الراشدين اموالهم. شايف المحزوف جه منين؟ المحزوف جه من الآية الاخرى خالص. ادفعوا -

[00:09:59](#)

ادفعوا اليهم الى الراشدين. الى الراشدين. صح ادفعوا اليهم الى الراشدين. الى الراشدين صح نباتات الراشدين اموالهم. شأن الراشدين وحت اليتامى مجاز مرسل باعتبار ما كانوا عليه. وسبب اليتم موجود لسه اللي هو فقد - [00:10:23](#)

ده احد الابوين او كليهما القرينة الحالية. لان اتوا مش شرط يكون راشدين غير مرتبط بالراشدين اطلاقا. ما اقدرش اقول ومرتب بالراشدين القرينة الحالية هي الكلام المزبوط الموثق تماما. لان حالتهم دلوقتي راشدين كانوا يتامى ولازم - [00:10:52](#)

أتأكد ان السبب سبب الوصف دهوت ما زال قائما موجودا. طب هنا اهو حصدا حب القصر المفروض حصدا حصدا سنبل القمح. القرينة اهي. القرينة حصدا القرينة. القرينة تدل على - [00:11:16](#)

اه فما حصدم فائروه في سنبله حلو قوي القرينة غير مباشرة. اه واحد يقول لي ده انا ممكن احصد اه بطيخ ممكن احصد اه عنب يا سيدي احنا بنتكلم عن - [00:11:37](#)

قنابل فمممكن تخلي ان الفعل حصدة يبقى بيتكلم عن السنابل لان مش ممكن احصد الحب لان الحبة ده بس حطه علشان يطلع يبقى الفعل حصد على طول السنابل باعتبار الاية ديت مش هتبقى مشكلة خالص خالص. عاوز تخليها القرينة حاليا مش محتاجة انها قرينة حالية لان الحصيد الحصيد هو - [00:11:47](#)

اللي قال لي ان فيه هنا حاجة غلط هنا فيه حاجة غلط او فيه حاجة فيه مجاز فيه مجاز لان مش معقول احصد الحب اهو مستحيل احصد الحب ده يبقى هنا السنابل صح. تحيا مصر. ونستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم. والسلام عليكم - [00:12:07](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:12:27](#)